

## رعاية الأطفال وحقوقهم

الدرس 3:

## 1 - مفهوم رعاية الطفل:

يقصد برعاية الطفل، الاعتناء بالطفل والقيام بكل شؤونه على الوجه الأفضل والأكمل، بما يحقق له الحماية من الأخطار، والإشباع الطبيعي لحاجته الشرعية، ونمو شخصيته بشكل سليم ومتوازن، وفق منهج الإسلام وتعليماته، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا، قوا أنفسكم وأهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) سورة التحريم، الآية 6.

## 2 - رعاية الطفل مسؤولية الأسرة والمجتمع:

تعتبر رعاية الطفل وتربيته في حضن والديه، أسمى طرق التنشئة الاجتماعية السليمة، نظرا لما أودع الله فيهما من حب وعطف على أبنائهم، وقد أكد القرآن والسنة النبوية، مسؤولية الوالدين على رعاية أبنائهم، وفي حالة فقدان الوالدين يتولى مسؤولية رعاية الأبناء، أقرب الناس إلى الأطفال، وأكثرهم عطفًا وحنوا عليهم، وفي حالة فقدان الأقارب، يتوجب على المسلمين إيجاد أسرة يدينة، تكفلهم، وتهتم بهم، دون تمييزهم أو إلحاق نسيبهم بهم، فقد وصى الإسلام باليتامى ودعا إلى إكرامهم والعطف عليهم، حتى لا يحسوا بأي نقص أو تهمة أو فراغ عاطفي.

www.Achamel.info

## 3 - مميزات الحقوق العامة للطفل في الإسلام:

www.Achamel.info

تحدد مجالات رعاية الطفل في الإسلام في تلبية حاجاته الجسدية، المتمثلة في الغذاء وما يلحق به، وحاجاته النفسية، المتمثلة في العاطفة والوجدان، وحاجاته الاجتماعية، المتمثلة في التربية والتعليم والتهديب، وانطلاقًا من تلك المجالات، يضمن الإسلام للطفل حقوقًا عامة تتمثل في:

6	5	4	3	2	1
الحق في التعلم	الحقوق المالية	الحق في المساواة	الحق في الصحة	الحق في الحياة	الحق في الأسرة
يضمن الإسلام للطفل الحق في التربية والتعليم، <input type="checkbox"/> قل رسول الله (حق الولد على والده، أن يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه).	يحفظ الإسلام للطفل الحق في التملك والانتفاع بممتلكاته، وحمايتها، والتصرف فيها عند بلوغه سن الرشد.	يضمن الإسلام للطفل الحق، في المساواة الاجتماعية والقانونية مع الكبار، فالحقوق التي يتمتع بها الكبار هي نفسها التي يتمتع بها الأطفال دون تمييز.	يضمن الإسلام للطفل الحق، في أن يعيش في بيئة نظيفة وسليمة، وأن يستفيد من الرعاية الصحية الجيدة والمناسبة.	يتمتع الطفل بهذا الحق، منذ المراحل الأولى لتشكله برحم أمه، حيث يعتبر الإسلام الإجهاض لغیر ضرورة، جريمة قتل واعتداء على حق الطفل في الحياة.	الإسلام يضمن للطفل الحق في أسرة مستقرة، توفر له الرعاية والحنان، وتجنبه كل أشكال الإهمال والانحراف والتشرد.

## 4 - حقوق الطفل على الأسرة:

الحق في الدين	الحق في التربية والتعليم	الحق في اللعب	الحق في الحضنة	الحق في النفقة	الحق في النسب
فمن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي <input type="checkbox"/> أنه قال: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو مجسه).	قال رسول الله <input type="checkbox"/> : (حق الولد على والده، أن يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه).	فاللعب، أول مدرسة يتعلم فيها الطفل التفكير والاستمتاع بكل ما يسترعي حبه، واهتمامه.	تجب على الأبوين معا، وفي حل الطلاق، تتولى الحضنة الأم، ثم الأب، ثم أم الأم، ثم الأقرب بالأكثر أهلية، أما اليتيم فكفالته تجب على المسلمين.	ويشمل حقه في الغذاء والكساء والإبواء بالمعروف، وهو واجب على الأب أولا، فإن لم يكن له أب، فعلى أمه أو أقاربه والإفطى المجتمع والدولة القيام بذلك.	حرف الله تعالى هذا الحق للطفل، بتحريمه الزنا وتشريع الزواج.

www.Achamel.info

يمكن أن نسهم في رعاية الطفل وحماية حقوقه ب:

- إحياء قيم التكافل الأسري، فالتراحم والتآزر العائلي، يحمي الطفل من التعرض للإهمال.
- تشجيع الإقبال على كفالة اليتيم.

5 - كيف نسهم في رعاية الطفل وحماية حقوقه؟